

## المحاضرة السابعة:

### عناصر المقدمة وتقسيمات المتن.

#### أولاً: المقدمة وعناصرها:

**1-تعريف المقدمة:** تعتبر المقدمة المدخل العام للموضوع بكل جوانبه وتظهر مدى تمكن الباحث من الإلمام بالمحاور الأساسية لبحثه والإشكالية التي يعالجها ويشترط فيها الإيجاز والوضوح والدقة، فهي تحضير واعداد ذهني للقارئ لفهم الموضوع وتحفيزه على قراءتها، فالغاية من المقدمة ليست معالجة الموضوع بل التقديم والتوطئة له، وتتضمن المقدمة العناصر الآتية:

#### 2-عناصر المقدمة:

**-التعريف بالموضوع:** وهو مدخل لموضوع البحث، يبني الباحث من خلاله الجانب العام من الموضوع ويظهر ما يميز موضوعه عن المسائل المشابهة له، وتحديد مفاهيمه ومصطلحاته.

**-إشكالية الموضوع:** هي عرض لهدف البحث في الشكل سؤال يتضمن إمكانية التقصي في إيجاد إجابة له فوجب أن تكون واضحة ملائمة لها صلة بالموضوع. ويمكن أن تتفرع منه تساؤلات فرعية.

**-أهداف الموضوع:** إن هدف البحث هو التحقق من فرضيات التوصل إلى نتائج معينة بشأن حل إشكالية البحث أما هدف الباحث فهو إشباع رغبته في حب البحوث والوصول إلى الغاية المرجوة منه.

**-أهمية الموضوع:** يكشف فيها الباحث القيمة العلمية للبحث، والاضافة العلمية التي يمكن أن تحققها الدراسة في مجال البحث العلمي، وتوضيح ما يميز بحثه عن البحوث الأخرى المنجزة في المجال.

**-أسباب ودوافع اختيار الموضوع:** وتنقسم إلى:

- أسباب ذاتية أو داخلية: وهي تتعلق بالباحث وتختلف من أحد لآخر ويرجع هذا التباين لاعتبارات ذاتية ونفسية وتكوينية وحتى الميول والرغبة والخبرة والاختصاص.
- أسباب موضوعية أو خارجية: وهيكل ما تجاوز ذاتية الباحث وتتعلق بموضوع البحث.

**-الدراسات السابقة:** ويقصد بها المتخصصة ذات العلاقة الوطيدة بالموضوع والتي سبق لباحثين تناول جانب منها وتشمل الرسائل والأطروحات الجامعية والمؤلفات المنشورة التي

تخضع لمنهج البحث العلمي لذا فالباحث ملزم بان يشير لها بدقة وأمانة علمية وبطريقة استقرائية في مقدمة البحث بين إسهامات الأوليين وإضافة اللاحقين لتتضح نقطة انطلاقه.

- **حدود الدراسة:** على الباحث أن يحدد أبعاد بحثه المكانية والزمانية بتحديد المكان أو المنطقة لتجنب المساءلة حول باقي المحاور.

- **منهج الدراسة:** يعتبر المنهج السبيل الأمثل لإعداد البحث العلمي فهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للإشكالية للوصول الى النتائج والحلول المتوخاة من هذه الدراسة فالعلم الذي يستخدمه الباحث يسمى بعلم المناهج وعليه يقوم بتحديد المنهج أو المناهج الواجب اتباعها ويظهر ذلك في مضمونه. كاستخدام المنهج الوصفي، المنهج التحليلي، المنهج التاريخي، ...

- **صعوبات البحث:** ذكر أهم الصعوبات اعترضت سبيل الباحث اثناء بحثه.

- **تقسيم البحث:** وهو عرض لخطة البحث بصفة موجزة بذكر المحاور الرئيسية للبحث وتكون بأسلوب نثري.

يجب أن تكون صياغة المقدمة من طرف الباحث، وهي لا تجيب عن أي تساؤل أو إشكال، ولا تتضمن أي استنتاجات أو معلومات أساسية في الموضوع ويحبذ أن تخلو من الهامش إلا للضرورة، وحجم المقدمة يجب أن يتناسب مع نوع المذكرة فإذا كانت مذكرة ماستر فيجب ان لا تتجاوز خمس صفحات. ويجب الاعتناء بالمقدمة لان لها أهمية كبيرة في البحث فإذا استقامت استقام البحث، فهي أول ما يحاسب عليه الباحث بالرغم من أنها آخر ما يكتبه.

## ثانيا: المتن وتقسيماته.

**1-المقصود بتقسيمات المتن:** المتن هو صلب الموضوع، وتخضع عملية تقسيمه الى تقسيمات كلية أو عامة، ثم تقسيمات فرعية أو جزئية، ثم تقسيمات خاصة، وتكون هذه التقسيمات مبنية على أسس علمية ومنطقية واضحة ودقيقة، حيث يقوم الباحث على هدي الخطة المرسومة بإنجاز بحثه وفق مراحل منتظمة ومتناسقة حتى بلوغه النتيجة المرجوة من البحث.

وهناك طريقتان معمول بهما في تقسيم المتن وهما:

أ- **التصميم الانجلوسكسوني:** لا يراعي التوازن كما هو شأن غيره، اذ يكون تقسيمه متتابعا ومتتاليا يحتوي على عناصر كبيرة دون ان يتم تفريغ وتجزئة الموضوع ويعاب عليه عدم التعمق في الموضوع.

ب - **التصميم اللاتيني:** وهو يعتمد على أسس ومعايير عملية وموضوعية ومنطقية وذلك بإعطاء عنوان لكل فكرة أو موضوع أساسي كان أو فرعي عام أو خاص مع البحث عن

القاسم والرابط بينها حتى تتسم بالوضوح والسلاسة والدقة، وهذا التصميم اللاتيني هو المعتمد عموماً لدينا وفي البلاد العربية عموماً.

ولقد جرت العادة على تقسيم رسائل الدكتوراه الى أبواب وكل باب الى فصول وكل فصل الى مباحث وكل مبحث الى مطالب وكل مطلب الى فروع وكل فرع الى فقرات... أما مذكرات الماجستير أو الماستر فينطلق الباحث في تقسيمها انطلاقاً من الفصول ومباحث ومطالب وفروع... غير أن البحوث الصفية أو التدريبية فيكتفي الطالب في تقسيمها الى مباحث التي بدورها تتفرع الى مطالب ثم فروع وهكذا.

## 2- شروط تقسيمات المتن:

- ان تكون تقسيمات البحث منسجمة مع عنوان البحث واشكاليته وحتى فرضياته.
- ان يكون تقسيم الخطة منطقي ومتدرج من العام الى الخاص.
- ان تكون العناوين مترابطة ومتناسقة مع بعضها البعض،
- الحرص على صياغة العناوين بشكل دقيق بالاعتماد على الجهد الشخصي للباحث وتجنب نسخ العناوين الموجودة في المراجع.
- ان تكون الخطة مرنة تقبل التعديل والإضافة دون الإخلال بتوازنها.
- أن تكون الخطة متوازنة في جانبها الشكلي والمادي من خلال التقسيمات الأساسية والفرعية والجزئية كأن يتساوى تقريباً حجم الأبواب من حيث عدد الصفحات وكذلك الفصول والمباحث والمطالب، اما التوازن الموضوعي فيقصد به مراعاة الأفكار المعروضة من حيث الأهمية.

## المحاضرة الثامنة: عناصر الخاتمة ومكملات البحث.

### أولاً: الخاتمة وعناصرها.

**1- تعريف الخاتمة:** هي ثمرة البحث وحصيلته تتضمن ملخصاً يحتوي على التنكير بالمشكل الرئيسي المطروح وعلى جملة من الاستنتاجات وردت في خلاصة كل من الفصلين حيث يتمكن القارئ من خلالها معرفة ما أضافه الباحث في الموضوع من مساهمة وأخيراً تضم الخاتمة توصيات الدراسة وآفاقها، ليسترشد بها الباحثون مستقبلاً في مجال هذا الموضوع.

### 2- عناصر الخاتمة: تتضمن الخاتمة ثلاث عناصر أساسية وهي:

**أ- الحوصلة:** وهو خلاصة البحث بربط جميع جزئياته عن طريق الإجابة على اشكاليته وتختلف خلاصة البحث عن بداية الملخص للبحث ذلك أن الملخص هو تلخيص حرفي للبحث أما الخاتمة فهي من أجل الإجابة عن التساؤلات التي طرحت في المقدمة ويرد هذا غالباً على شكل فقرات.

**ب- نتائج البحث:** وهي أهم ما وصل إليه الباحث من نتائج خلال عملية البحث في هذا الموضوع وغالباً ما تكون لها علاقة بالأهداف التي سطرها في مقدمة البحث وتكون في عناصر محددة.

**ج- المقترحات (التوصيات):** وهي العناصر التي يرى الباحث ضرورة سردها لعلاقتها بالاستنتاجات التي توصل إليها الباحث والتي ترمي من خلالها الوصول إلى تقديم الحلول، ويستحسن تناول التوصيات بالأسلوب التالي:

- يجب ألا تكون بشكل أمر أو نهى أو إلزام وإنما على شكل اقتراح مثال: يوصي الباحث بإعادة النظر في ..... أو يقترح العمل ب .....
- يجب أن تكون معقولة وقابلة للتنفيذ أي ضمن الإمكانيات المتاحة للجهات المعنية مثال اقتراح صياغة نص أو تعديله.
- الابتعاد عن العمومية بحيث أن تكون واضحة ومحددة.

### ثانياً: مكملات البحث العلمي:

تتمثل مكملات البحث في الملاحق، قائمة المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات وفيما يلي توضيح كل منها:

#### 1-الملاحق:

أ. **تعريف الملاحق:** هي عبارة عن وثائق لها علاقة بالبحث أو ضرورية لتوضيح أحد عناصر البحث أو لها أهمية كبرى بالنسبة للموضوع تدعمه وتعزز فرص توصيل الفكرة للقارئ ولكن لسبب فني كبير حجمها لا يوجد لها مكانة في المتن فيثبتها الباحث في نهاية البحث بعد الخاتمة والنتائج.

#### ب - شروط الملاحق:

- يجب ان تكون الملاحق لها علاقة بموضوع البحث.
- يجب ان تكون مما يصعب الحصول عليها للجميع فإذا كانت سهلة المنال والاطلاع فلا تعتبر ملاحق.

#### 2- قائمة المصادر والمراجع:

وهي من اهم محتويات البحث وتتضمن ذكر جميع المصادر والمراجع التي تم الاعتماد عليها اثناء البحث.

#### أ- المصادر:

❖ **تعريف المصادر:** هي أمهات الكتب التي لا يعتمد أصحابها على غيرهم وهي الدراسات الأولى عنه وهي على سبيل المثال: المخطوطات التي لم يسبق نشرها، مذكرات قادة الدول، الاحكام والقرارات القضائية، الخطابات والدراسات الشخصية، مؤلفات أو شهادات يكون أصحابها قد عاشوا الفترة المكتوبة.

#### ❖ ترتيب المصادر: يتم ترتيب مختلف المصادر كما يلي:

- الدساتير.
- المعاهدات الدولية.
- القوانين.
- التشريعات الفرعية: النصوص التنظيمية مثل: المراسيم الرئاسية، المراسيم التنفيذية، القرارات الوزارية...
- المعاجم والقواميس.
- المؤلفات الأولى المتخصصة.

#### ب - المراجع: هي مصادر ثانوية اعتمد في تأليفها على مجموعة المصادر والمراجع

- الأخرى وهي أدنى مركزا من المصادر، ويتم ترتيبها كما يلي:
- الكتب: ومنها الكتب العامة والمتخصصة، ويتم ترتيبها هجائيا حسب لقب المؤلف.
- المقالات: يتم ترتيبها هجائيا حسب لقب المؤلف.

- الرسائل الجامعية: اطروحات الدكتوراه او رسائل الماجستير وترتب حسب الدرجة العلمية (دكتوراه ثم الماجستير ثم الماستر) من جهة ثم ترتيبها كل منها هجائيا حسب لقب المؤلف.
- المداخلات العلمية: ترتب هجائيا حسب لقب المؤلف.
- الاحكام والقرارات القضائية.
- المراجع الإلكترونية.

### 3 - فهرس المحتويات:

يتضمن الأبواب والفصول والمباحث مع ذكر ارقام صفحاتها وتشمل على كل العناوين الواردة في البحث ويأخذ الشكل الاتي:

- اهداء.....ص.
- شكر و عرفان.....ص.
- جدول المختصرات.....ص.
- مقدمة.....ص.
- الفصل الأول.....ص.
- المبحث الأول.....ص.
- المطلب الأول.....ص.
- الفرع الأول.....ص.
- الفرع الثاني.....ص.
- .....
- .....
- .....
- خاتمة.....ص.
- الملاحق.....ص.
- قائمة المراجع والمصادر.....ص.
- الفهرس.....ص.

❖ **الملخص:** هو تلخيص البحث ويأتي بعد فهرس الموضوعات دون ترقيم ليس له حد لكن يستحسن ان يكون في صفحة واحدة او صفحة ونصف على الأكثر ويحرر بلغة البحث

ولغة أخرى. ويجب أن يكون هادفا ودالاً، يتبع بكلمات مفتاحية من ثلاثة الى سبع كلمات  
ومن الفوائد التي يعود بها على البحث انه يزود القارئ بفكرة إجمالية وموجزة عنه.